

درجة توافر متطلبات مدرسة المستقبل في مدارس التعليم الأساسي بلواء قصبة مادبا- الأردن

رنا عيسى رجا السواعدة

مدرسة خولة بنت الأزور، لواء قصبة مادبا،

وزارة التربية والتعليم ، الأردن

استلام البحث: 26/12/2021 مراجعة البحث: 10/03/2022 قبول البحث: 12/03/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توافر متطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردن، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات في الميدان بلغت (180) فرداً. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ان متوسط درجة التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا متوسطة، حيث بلغ متوسط درجة التوافر الكلي للمتطلبات (3) من (5) بنسبة توافر كلية بلغت (59.91%) من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد حصل مجال المتطلبات التنظيمية على أعلى درجة توافر بين المجالات بنسبة توافر بلغت (63.84%) وحصل مجال المتطلبات التكنولوجية على أدنى درجة توافر بين المجالات بنسبة توافر بلغت (53.02%). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الادارة المدرسية، مدرسة المستقبل، لواء قصبة مادبا.

The degree of availability of the requirements of the school of the future in the basic education schools in the Kasbah district of Madaba - Jordan

Abstract:

The study aimed to identify the degree of availability of the future school requirements in basic schools in the Kasbah of Madaba District, Jordan, from the teachers' point of view. The most important results: The average degree of total availability of the requirements of the future school in the basic schools in the Kasbah of Madaba district is medium, where the average degree of total availability of the requirements was (3) out of (5), with a total availability rate of (59.91%) from the point of view of the study sample. Regulatory requirements have the highest degree of availability among domains with an availability rate of (63.84%) and the field of technological requirements has the lowest degree of availability among domains with an availability rate of (53.02%). In light of the study results, a number of recommendations and proposals were presented.

Keywords: School administration, Future School, Kasbah Madaba Province.

المقدمة

تعد المدرسة أحد أهم أعمدة التنمية الوطنية؛ باعتبارها المؤسسة المعنية بتربية وتأهيل أفراد المجتمع بالقيم والمعارف والمهارات التي تجعلهم مواطنين صالحين وقادرين على الإسهام الفاعل في اوساط مجتمعاتهم. ونظراً لهذا المكانة والدور العصري للمدرسة، فقد حظيت كمنظومة مؤسسية إدارية، بجهود فكرية حثيثة من قبل الباحثين وعلماء الأصول والإدارة التربوية، بهدف تأطير وتطوير نظمها واساليبها التربوية والإدارية. حيث شهد الفكر الحديث للإدارة المدرسية؛ وجود الكثير من الرؤى والتصورات العلمية النظرية والعملية، الخاصة بتنظيم وإدارة المدرسة وتطوير ادائها لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية أفضل بما يواكب العصر الحديث وتحدياته ومتطلباته ومتغيراته المتسارعة.

وكان من أبرز التجديدات الفكرية الإدارية التربوية، ظهور مصطلح "مدرسة المستقبل" الذي أصبح اليوم من أكثر وأهم الاتجاهات والأساليب الناجعة، المعبرة عن نموذج المدرسة المفترض والمأمول تحقيقه على أرض الواقع في مختلف بلدان ودول العالم، الطامحة إلى المنافسة العصرية في سلم التنمية البشرية والاجتماعية الشاملة. بل أن خيار التحول من "المدارس التقليدية" إلى "مدارس المستقبل" صار أولوية استراتيجية عصرية، بالنسبة للمجتمعات النامية التي تتمتع بمقومات حضارية وفكرية وبشرية كالمجتمعات العربية شحيحة الثروات والموارد الاقتصادية، والأردن هي بلا شك من الدول الأكثر حاجة إلى التحول بمدارسها إلى نموذج مدارس المستقبل. ولما كان نموذج "مدارس المستقبل" حديث النشأة، وجديد على واقع وبيئة المدارس العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص، فإن الخطوة الأولى التي ينبغي الاقدام عليها في مسار التوجه نحو تطبيقه فعلياً على أرض الواقع، تقتضي البدء بدراسة وتقييم الوضع الراهن لمدارسنا في ضوء معايير نموذج مدارس المستقبل، للتحقق من واقع توافر المتطلبات الأساسية لديها. لا سيما في المناطق النائية باعتبارها تمثل اطاراً مرجعياً أفضل لتحديد وتحليل حجم الفجوة الحقيقي بين الواقع القائم لمدارسنا وما نأمل بلوغه في سياق التحول نحو مدارس المستقبل فعلياً.

وفي ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة كمحاولة علمية متواضعة تسهم في ردم الفجوة المعرفية الميدانية القائمة في بيئتنا المحلية ممثلة بدولة الأردن، حيث اقتصت هذه الدراسة بالوقوف على واقع توافر متطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبه مادبا بالأردن كبيئة بحثية، وفق ما اهتمت به من أبعاد موضوعية وتوصلت إليه من نتائج علمية.

مشكلة الدراسة

إن ظهور وتقشي فيروس كورونا/كوفيد19 وانعكاساته على العملية التربوية والتعليمية وانتظامها وطبيعتها، قد كشف بلا شك كم أن البيئة المدرسية في بلدان العالم العربي النامية هشة. وتؤكد من خلال ما اقتضته ظروف الجائحة على واقع وطبيعة اداء المدرسة لدورها المفترض، أن المدرسة في الوطن العربي تتطلب تغييرات وتطويرات جوهرية في نظمها الإدارية واساليب وسياساتها ووسائلها التربوية والتعليمية والإدارية (الأمم المتحدة، 2020، 19). كما أن الأحداث والمتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية، التي عانتها أغلب الدول العربية ولازالت منذ مطلع العقد المنصرم، قد أفرزت آثار ومخاطر كثيرة أضحت تعيق حصول أطفال أغلب الدول العربية على تعليم عصري جيد ومواكب (اليونسف، 2015، 121).

ونتيجة لهذه العوامل والمتغيرات، يؤكد تقرير حديث صادر عن البنك الدولي للعام 2020، أن الوضع الراهن الذي تعيشه نظم التربية والتعليم ومؤسساته وخاصة المدارس، في البلدان العربية إذا لم يتم تطويره تطويراً عصبياً؛ مواكباً، فإن 1 من كل 3 أطفال/طلاب ستسربون عن مدارسهم (World Bank, 2020, 2). وعلى المستوى المحلي فقد اشارت الكثير من الأدبيات

والتوجهات الاستراتيجية الوطنية للمملكة الأردنية المتعلقة بالتعليم، إلى ضرورة تحول المدارس الأردنية الحكومية إلى مدارس المستقبل كتوجه وخيار استراتيجي للتحسين والتطوير في بيئة المدرسة ومنظومتها التربوية والتعليمية والإدارية (وزارة التربية والتعليم العام بالأردن 2018-20).

ولكي تتجح المملكة الأردنية في التحول بمدارسها الأساسية إلى نموذج مدارس المستقبل، فإنها تحتاج كخطوة أولى حتمية إلى دراسات وأبحاث علمية منهجية ميدانية، تستهدف تحليل وتقييم الوضع الراهن للمدارس الأساسية الأردنية، لتحديد واقع توافر متطلبات مدارس المستقبل في بيئتها الفعلية القائمة. في ضوء ما سبق، ونظراً لما لاحظناه خلال استقصائنا وبحثنا عبر الانترنت، من شحة الدراسات السابقة حول واقع التحول إلى مدارس المستقبل في المملكة الأردنية، فقد حددت مشكلة هذه الدراسة في افتقارنا الى دراسات مسحية ميدانية لتحليل واقع توافر متطلبات التحول الى مدارس المستقبل في بيئتنا المحلية، لا سيما الدراسات الميدانية الهادفة إلى معرفة وتحليل واقع المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن في ضوء متطلبات مدارس المستقبل. حيث لم نجد بحسب علمنا دراسة أو بحث علمي سابق، قد تطرق الى تقييم واقع ودرجات توافر متطلبات مدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما درجة توافر متطلبات مدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المدارس؟.

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما درجة توافر **المتطلبات التنظيمية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟
- ما درجة توافر **المتطلبات البشرية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟.
- ما درجة توافر **المتطلبات المادية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟.
- ما درجة توافر **المتطلبات التكنولوجية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟.
- ما درجة توافر **المتطلبات الأكاديمية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟.
- ما درجة توافر **المتطلبات التعليمية** لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع توافر المتطلبات التنظيمية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- التعرف على واقع توافر المتطلبات البشرية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- التعرف على واقع توافر المتطلبات المادية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

- التعرف على واقع توافر المتطلبات التكنولوجية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- التعرف على واقع توافر المتطلبات الأكاديمية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- التعرف على واقع توافر المتطلبات التعليمية لمدارس المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أهمية الدراسة:

تحظى الدراسة بأهمية نظرية وعملية، يمكننا إبرازها في عدة نقاط أهمها ما يلي:

1. أهمية وحداثة نموذج/توجه مدارس المستقبل كموضوع جديد في ميدانه العلمي المتمثل في ميدان الإدارة التربوية، ما يعني أن الوقوف عليه سيمثل اضافة معرفية للمكتبة الأردنية.
2. مواكبة موضوع الدراسة للتوجهات الاستراتيجية التطويرية الوطنية بالأردن، حيث أكدت الخطة الاستراتيجية للتربية والتعليم في الأردن على أهمية التحول الى مدارس المستقبل.
3. إن النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة تزيد من أهمية وجدوى الدراسة على المستوى الوطني والمحلي، حيث يمكن الاعتماد عليها في الحفاظ على المتطلبات المتوفرة وتوظيفها، ووضع خطط مستقبلية لتوفير المتطلبات الغير كافية .
4. ستشكل هذه الدراسة أدباً علمياً سابقاً (دراسة سابقة) يمكن للباحثين وطلبة الدراسات العليا المتخصصين في مجالها، الاستفادة من اداتها ومن نتائجها كأطر مرجعية سابقة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على متطلبات مدارس المستقبل المتعلقة بالمجالات الرئيسية التالية: التنظيمية، البشرية، المادية، التكنولوجية، الأكاديمية، التعليمية.
- **المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية دون غيرها.
- **الحدود البشرية:** المعلمين والمعلمات بالمدارس المستهدفة.
- **الحدود الزمنية:** تم اجراء الدراسة ميدانياً في شهري يناير وفبراير للعام 2022.

مصطلحات الدراسة:

مدارس المستقبل: تُعرّف مدرسة المستقبل بأنها المدرسة التي تعمل على اعداد المتعلمين لحياة ناجحة مع تركيزها على المهارات الحياتية التي تلبي احتياجاتهم المستقبلية بما يعزز الجانب القيمي لديهم (مكتب التربية العربي، 2000، 55). وتعرف مدارس المستقبل بأنها المدارس المتطورة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة أساسية، وتعمل على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (عثمان، 2002، 6).

ونقصد بمدرسة المستقبل في هذه الدراسة: المدرسة المتطورة بجميع في تنظيمها وسياساتها وبنيتها التحتية ومناهجها وبرامجها ووسائلها، بما يواكب مبدأ التعليم المستمر، ويجعلها قادرة على تخريج طلاب يمتلكون قدرات كافية تمكنهم من الانخراط بسهولة في سوق .

متطلبات مدارس المستقبل: هي المعطيات التي يجب توافرها لتحقيق إدارة مدرسة المستقبل من خلال تفعيل اللامركزية وتدريب القائمين الإداريين عليها وكذلك الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بهذه المدارس (الرشيدي، 2017، 300).

ونقصد بمتطلبات مدارس المستقبل في هذه الدراسة: جميع الاحتياجات التنظيمية والبشرية والمادية والتكنولوجية والأكاديمية والتعليمية، التي ينبغي أن تتوفر في بيئة المدارس الأساسية بمدارس التعليم الأساسي بلواء قصبه مادبا بالأردن لكي تتحول الى مدارس المستقبل.

ثانياً: الإطار النظري

نبذة تاريخية عن مدارس المستقبل.

إن نموذج مدارس المستقبل، في أصله وجذوره وبدايته، يُعد نموذج حديث يرجع الى اواخر القرن الماضي، وينتمي من حيث بيئة نشأته الى الفكر الغربي التربوي الحديث. لكنه انتقل واصبح شائعاً ومألوفاً في الوطن العربي لا سيما في العقد الأخير. وإذا ما بحثنا عن الأطر المرجعية الأساسية لبداية التأسيس لنموذج مدرسة المستقبل وتأطيرها فكرياً، فسند أن التقرير الموسوم بـ "التعليم ذلك الكنز المكنون" الذي اصدرته اليونسكو في تسعينيات القرن الماضي، يمثل الاطار المرجعي الأهم لتأطير وتصدير مصطلح ونموذج مدرسة المستقبل، حيث تضمن التقرير تصوراً عالمياً لما ينبغي أن تكون عليه المدارس في القرن الواحد والعشرين، لتواكب تحديات ومتطلبات التطور العصرية، إذ أكد على أربعة مبادئ هي تعلم لتكون وتعلم لتعرف وتعلم لتعمل وتعلم لتعيش مع الآخرين (ديلور، 1997، 17).

وقد بدأ مفهوم ومصطلح "مدرسة المستقبل" بالظهور في الوطن العربي خلال ورشة عمل عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج في 14-12/1421هـ بعنوان "مدرسة المستقبل نموذج تطبيقي". ثم اعقبها ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة بجامعة الملك سعود بالرياض عقدت يومي 16-17/ شهر 8 سنة 1423 هـ. ليظهر "نموذج مدرسة المستقبل" بصورة اشمل واوسع في الوطن العربي، مع بداية الألفية الجديدة، من خلال مؤتمر وزراء التربية العرب بدمشق في يوليو 2000، الذي خصص عنوانه لموضوع واحد وهو "مدرسة المستقبل، وكان هذا المؤتمر قد اعلن في ختامه وزراء التربية العرب وثيقة عربية عرفت بإعلان دمشق حول مدرسة المستقبل، وهي وثيقة تؤطر وتأسس حول المدرسة ودورها وشكلها في القرن الجديد.

ومع تنامي التحديات والتغيرات المتسارعة في ثورة المعلومات والتكنولوجيات الحديثة، وتطبيقاتها في الحياة، زادت وكثرت الكتابات والطروحات الفكرية والبحثية الموجهة نحو مصطلح ومفهوم "مدرسة المستقبل" في الدول العربية، حتى غدت مفردة مدرسة المستقبل من المفردات المتكررة في برامج وخطط التطوير الاستراتيجي التربوي والمدرسي في العالم العربي.

فعلى المستوى المحلي، نجد أن نموذج مدرسة المستقبل، قد حظي باهتمام وتأکید بالغ، من قبل القيادة السياسية للمملكة الأردنية الهاشمية، وفق مضامين رؤية الملك وخطاباته التنموية ولا سيما الأوراق النقاشية لجلالته التي اختصت بموضوع التعليم والتنمية. لينعكس ذلك في التوجهات الاستراتيجية الوطنية للملكة المتعلقة بالتعليم، التي أكدت على أن نموذج مدرسة

المستقبل يُعد أحد أهم خيارات التطوير الاستراتيجي المطلوبة تبنيها في بيئة المدرسة ومنظومتها التربوية والتعليمية والإدارية في الأردن (وزارة التربية والتعليم العام بالأردن 2018-20).

تعريف مدرسة المستقبل:

برغم حداثة مفهوم ومصطلح مدرسة المستقبل، إلا أنه قد حظي بتعريفات عديدة، لدرجة يصعب حصرها، بحيث تتفق فيما بينها تارة وتتباين تارة أخرى، بحسب زوايا النظر. ومن هذه التعريفات على سبيل المثال تعريف "مكتب التربية العربي لدول الخليج" حيث يعرف مدرسة المستقبل بأنها: المدرسة التي تعمل على اعداد المتعلمين لحياة ناجحة مع تركيزها على المهارات الحياتية التي تلبي احتياجاتهم المستقبلية بما يعزز الجانب القيمي لديهم (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2000، 55).

وتعرف مدارس المستقبل بأنها المدارس المتطورة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة أساسية، وتعمل على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (عثمان، 2002، 6). أما "بلانك" فيعرفها بأنها المدرسة التي تقدم التربية والتعليم للمجتمع بصورة مستمرة طوال العام، وفق برامج تعليمية تركز على الخبرات والممارسة داخل الصف (Blank, 2003, 107).

ويعرف آخرون مدرسة المستقبل بأنها النموذج التربوي المأمول الذي يتخلص من معظم عيوب المدرسة الراهنة، وهي مدرسة يتحمل فيها المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه، وتؤهل طلابها للتكيف الناجح مع مجتمعهم بكل ما فيه من تكنولوجيا الحديثة (الخطيب، 2015، 19) وفي ضوء ما سبق يمكننا القول بأنه ومهما تعددت التعريفات وتباينات فيما بينها، حول تحديد تعريف واحد متفق عليه لمدارس المستقبل؛ إلا أن هناك اتفاق وإجماع على أن مدرسة المستقبل تُعد انموذج حديث/جديد للمدرسة التي ينبغي أن تتحول اليه جميع المدارس لتواكب العصر الراهن بتحدياته ومتطلباته، ومتغيرات التكنولوجيا. ولهذا يمكننا أن نعرف مدارس المستقبل بأنها: المدارس التي تقوم بتربية وتعليم الطلبة بالمستوى والكيفية التي تضمن اعدادهم وتأهيلهم ليكونوا قادرين على الاندماج في المجتمع ولديهم من المعارف والمهارات والقيم ما يجعلهم جزء فاعل في التنمية الوطنية المستدامة، في الحاضر والمستقبل.

خصائص مدارس المستقبل.

تشير اغلب الأدبيات النظرية السابقة، إلى "مدارس المستقبل" باعتبارها النموذج المطور لمدارس العصر الحديث، الذي يجب أن يحل محل النموذج السائد للمدرسة شكلاً ومضموناً، معتبرة إياه -أي النموذج السائد- بأنه أضحى نموذج قديم لا يواكب العصر، ويجب أن يستبدل بأنموذج مدرسة المستقبل. ما يعني إذاً أن لنموذج مدرسة المستقبل خصائص وسمات مختلفة تميزها عن نموذج المدرسة التقليدية السائدة. وفي سياق ذلك يشير بعض الباحثين يشير إلى أن أهم ملامح مدرسة المستقبل تتمثل المواصفات/المميزات الرئيسية التالية (الراشد، 2006، 1):

- مدارس تتيح التعليم مدى الحياة.
- مدارس مواكبة للتنمية المستدامة.
- مدارس تمارس توظيف التقنية في التعليم.
- مدارس تمتلك قيادة تربوية مهنية قادرة على التغيير والتطوير الاستراتيجي.
- مدارس تزود طلابها بهارات التعلم التعاوني والخبرات التكنولوجية والدافعية الذاتية.

- مدارس ذات بيئة محفزة وخلاقة للإبداع والابتكار .
ومن مزايا مدرسة المستقبل في نظامها التعليمي ما يلي (ال جازع، والعيسى، 2020، 85):

- تعليم تفاعلي بين المتعلم ومصادر التعلم.
- تعلم ذاتي تعاوني وديمقراطي فكل متعلم يتعلم طبقاً لاستعداداته وقدراته وميوله.
- تعليم تمهني يعتمد على اتقان المعلومة وبقائها أطول والاستفادة منها في مواقف أخرى.
- تعليم ينمي لدى الطلاب القدرة على البحث.
- تعليم متنوع في الطرق والأدوات والوسائل.
- تعليم ذو محتوى شديد وسريع التغير مسايرة الانفجار المعرفي السائد في العصر.
- تعليم اقتصادي وفعال ووظيفي يستفيد منه كل من المعلم والمتعلم والمجتمع.

أهداف مدارس المستقبل:

لمدارس المستقبل أهداف عديدة ينبغي أن تحققها ويحددها (عثمان، 2002، 7) في:

- تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- تحقيق مبدأ التربية المستمرة أو التعلم مدى الحياة في المجتمع.
- ربط التعليم باحتياجات المجتمع وبمتطلبات سوق العمل.
- إكساب المتعلمين مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.
- تكوين العقلية النقدية وتنمية الملكات الابتكارية.
- التدريب على استخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والمعلومات.

متطلبات مدرسة المستقبل.

تتحدد متطلبات مدرسة المستقبل بصورة عامة، في مجموع المعطيات التي يجب توافرها لتحقيق إدارة مدرسة المستقبل من خلال تفعيل اللامركزية وتدريب القائمين الإداريين عليها وكذلك الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بهذه المدارس (الرشدي، 2017، 300). ولكي يتم الوصول إلى معرفة وتحديد، قائمة/مصفوفة نظرية بأهم المتطلبات التي ينبغي توافرها في أي بيئة مدرسية لكي تتحول إلى نموذج مدرسة المستقبل؛ فلا بد أولاً من معرفة وتحديد أهم معايير نموذج مدارس المستقبل. حيث تتحدد أهم معايير مدارس المستقبل في ما يلي (ارشيدات، 2010، 1):

- التوجه الاستراتيجي.
- تكنولوجيا المعلومات.
- الأهداف.
- البيئة التعليمية.
- المناهج الدراسية.
- الشراكة مع المجتمع.

- الادارة المدرسية.

- المعلم.

وهذه المعايير تتفق مع ملامح ومواصفات مدرسة المستقبل، كما حددها وتوافق عليها خبراء التربية بالأردن، حيث تمثلت في خمسة أبعاد رئيسية هي (الزبون، 2011، 60):

- أهداف المدرسة وفلسفتها.

- المعلم.

- الطالب.

- المنهج.

- الإدارة المدرسية.

- المبنى المدرسي وتجهيزاته.

ولهذا يرى البعض أن هناك عدد من المتطلبات التي ينبغي توافرها للتحويل الى مدارس المستقبل في بيئتنا العربية، وأهمها ما يلي (الرشدي، 2017، 301):

- متطلبات تتعلق باللامركزية في الإدارة: وهذا يعني أن تتوافر قيادة مدرسية فاعلة ومرنة مستقلة تسودها الزمالة والتشاركية في القرار، وتبني مناخات عمل انسانية داخل المدرسة وخارجها تؤدي الى بناء علاقات واتصالات فاعلة في تسيير العمل وانتقال وتبادل المعلومات والبيانات.

- متطلبات تتعلق بالتدريب وتعني تدريب العاملين بالمدرسة على الكفايات التطويرية الحديثة المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في التعليم والادارة واستخدام الانترنت في التدريس.

- متطلبات تتعلق بالشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي.

ومن أجل نجاح مشروع مدرسة المستقبل في الدول العربية، يجب أن تتحقق في بيئات مدارسنا عدد من المشاريع والبرامج والأنشطة التحسينية والتطويرية للمدرسة، ومن أهمها كما اشارت إلى ذلك (ال جازع، والعيسى، 2020، 96- 99) ما يلي:

- اعادة النظر في البيئة التعليمية للمدارس لتتماشى مع متطلبات عصر التقنيات الحديثة.

- بناء بنك معلومات عن تقنيات التعليم وأساليب توظيفها تربوياً.

- العناية بتتمية الاتجاهات الإيجابية لدى العاملين في المدرسة.

- تحفيز المعلمين على حضور الندوات وورش العمل حول تقنيات التعليم الحديثة.

- تجهيز المدارس بتقنيات التعليم الحديثة وخاصة الحاسوب واجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم وربط المدرسة بالبيئة الخارجية.

- تصميم وتوفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنيات المعلومات.

- التوسع في انتاج البرمجيات الحاسوبية التربوية.

- اعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية واعداد مناهج الكترونية متعددة الوسائط.

- تخطيط وربط التعليم بمواقع العمل والانتاج.

- تخصيص الموارد المالية الكافية لتحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمدارس.

- تجهيز المكتبات التعليمية الالكترونية .

- اعداد تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل، وتقييم واقعها باستمرار .

وفي ضوء ما سبق وبلاستفادة من الدراسات السابقة المماثلة وذات العلاقة وأهم هذه الدراسات: (الراشد، 2006)، و(ارشيدات، 2010)، و(الزبون، 2011)، و(الخطيب، 2015)، و (الرشيدي، 2017)، (آل جازع، والعيسى، 2020)؛ فقد تم استخلاص وتحديد قائمة بأهم متطلبات مدرسة المستقبل التي ينبغي توافرها في البيئة الأردنية، والتي سيتم السعي الى التحقق من واقع توافرها في البيئة الميدانية المستهدفة بالبحث، وهي القائمة التي تم تضمينها بأداة البحث، حيث تبنت هذه الدراسة تصنيف هذه المتطلبات الى ستة مجالات:

- المتطلبات التنظيمية.
- المتطلبات البشرية.
- المتطلبات المادية.
- المتطلبات التكنولوجية.
- المتطلبات الأكاديمية.
- المتطلبات التعليمية.

ثالثاً: الدراسات السابقة

في ضوء عملية البحث المكتبي، وكذا الالكتروني عبر شبكة الأنترنت، تم الحصول على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها:

دراسة (عثمان، 2002) وهدفت إلى: تحليل الواقع الحالي للمدارس العربية في ضوء مواصفات مدرسة المستقبل، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي، وتمثلت اداة الدراسة في استبانة طبقت بأسلوب الزيارات الميدانية لتطبيقها على عينة بلغت (150) خبيراً من وزارة التربية والتعليم بمصر، وفي ضوء ذلك فقد توصلت الدراسة إلى: أن اغلب المدارس العربية لازالت تقليدية، وان تطبيق الحاسوب والانترنت غائب تماماً في معظم المدارس، كما توصلت الدراسة إلى ان التكنولوجيا تمثل احد اهم اعمدة التحول الى مدارس المستقبل.

دراسة (Walsh, 2005) وهدفت إلى معرفة معايير وآليات القيادة التربوية لإدارة مدارس المستقبل، في ضوء المنهج الوصفي التحليلي المسحي، من خلال اداة مقابلة تم تطبيقها على (293) قائداً تربويين في مدارس بريطانية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المهارات اللازمة لقيادة وإدارة مدارس المستقبل تتركز في القدرة على حل المشكلات، القدرة على التواصل برؤية واضحة وديموقراطية مع الموظفين، الرؤية الشاملة والمرونة في التعامل، القدرة على تغيير الثقافة وهي أصعب المهارات. **دراسة (الراشد، 2006)** وهدفت إلى معرفة الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير نموذج مقترح لمعايير ومواصفات مدرسة المستقبل، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي بأسلوب دلفي، وتمثلت اداة الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة خبراء قسدية (20) خبيراً في التربية والتعليم بالأردن، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ملامح مدرسة المستقبل تتمثل في التنمية المستدامة وتوظيف التقنية، وتوافر قيادة تربوية مهنية قادرة على التغيير والتطوير الاستراتيجي، أنها مدرسة تزود طلابها بهارات التعلم التعاوني والخبرات التكنولوجية والدافعية الذاتية والمهارات الابداعية والابتكارية، والتعلم مدى الحياة.

دراسة (ارشيدات، 2010) وهدفت إلى معرفة تصورات القادة التربويين الأردنيين حول مدرسة المستقبل وامكانات تطبيقها في الأردن، من خلال منهج البحث الوصفي المسحي، بتطبيق اداة استبانة، على عينة بلغت (267) من القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم بالأردن، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التوجهات الاستراتيجية تمثل أهم محددات مدارس المستقبل، ثم تليها على الترتيب المعايير/الأبعاد التالية: تكنولوجيا المعلومات، الأهداف، البيئة التعليمية، المناهج الدراسية، الشراكة مع المجتمع، الإدارة المدرسية، المعلم. كما توصلت الدراسة إلى أن هذه المعايير/المحددات الأساسية لمدارس المستقبل، تترتب بحسب امكانية تطبيقها في الأردن من الرؤية والرسالة، ثم التكنولوجيا، ثم الأهداف، ثم المناهج، ثم البيئة التعليمية، ثم الشراكة، ثم الإدارة المدرسية، وأخيراً المعلم.

دراسة (الزبون، 2011) وهدفت الى التعريف بأهم ملامح مدرسة المستقبل في الأردن، من وجهة نظر الخبراء التربويين بالأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اسلوب المقابلة المفتوحة، لعينة من الخبراء التربويين بوزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات الأردنية بلغ عددهم (20) خبيراً، وقد توصلت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة على الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل المتعلقة بفلسفتها وأهدافها بنسبة (93.3%) وعلى مجال المعلم بنسبة (94.2%) وعلى مجال الطالب بنسبة (94.8%) وعلى مجال المناهج الدراسية بنسبة (95.2%) وعلى مجال الإدارة التعليمية والمدرسية بنسبة (91.3%) وعلى مجال المبنى المدرسي وتجهيزاته بنسبة (91.8%). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في البيئة التعليمية المدرسية بالأردن، بمختلف الأبعاد/المجالات الخمسة، بما يتماشى مع متطلبات عصر التقنيات الحديثة.

دراسة (الخطيب، 2015) وهدفت إلى معرفة تحديات مدرسة المستقبل في سوريا، واعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي، باستخدام اداة استبانة، تم تطبيقها على (51) مدير مدرسة و(644) معلماً من المدارس الثانوية العامة بدمشق، وفقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تحديات كثيرة ابرزها تكنولوجيا وادارية وتربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ومعرفية، وتبين من الدراسة ان هناك حاجة ماسة لدراسة وتحديد ابعاد هذه التحديات في بيئة المدارس العربية والكشف عن متطلبات تجاوزها وتقييم واقعها. وقد اكدت نتائج الدراسة معايير مدير مدرسة المستقبل تتوفر بدمشق بدرجة كبيرة، وان اكثر المعايير توافراً هي الادارية ثم الاجتماعية ثم الشخصية، وان اكثر التحديات لمدرسة المستقبل هي الاقتصادية، ثم التربوية، ثم التكنولوجيا، ثم الإدارية، وأخيراً الاجتماعية.

دراسة (الرشدي، 2017) وهدفت إلى معرفة درجة توافر متطلبات ادارة مدرسة المستقبل بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، بالمنهج الوصفي المسحي، من خلال تصميم وتطبيق استبانة لجمع المعلومات والبيانات، من عينة بلغت (184) فرداً من مديرات ومشرقات المرحلة الابتدائية بتبوك، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية متوسطة، حيث تبين درجة توافر المتطلبات الخاصة بتدريب القائمين على ادارة مدرسة المستقبل هي الأعلى درجة، تليها المتطلبات المتعلقة بالانفتاح على المجتمع المحلي، ثم متطلبات اللامركزية في ادارة مدرسة المستقبل، وتبين من نتائج الدراسة ان هناك فروق في الدرجات تعزى لمتغير نوع الوظيفة ونوع المدرسة لصالح المديرات والمدارس الأهلية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق يتبين أن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة في موضوعها العام "مدارس المستقبل"، ومع اغلب الدراسات السابقة من حيث نوع منهج البحث المتبع وكذا نوع اداة البحث الميدانية المتمثلة في اداة الاستبانة. لكنها اختلفت مع جميع الدراسات من حيث الهدف المتمثل في معرفة درجات توافر متطلبات مدرسة المستقبل باستثناء دراسة

(الرشدي، 2017) لكن دراسة الرشدي أجريت في مدينة تبوك بالسعودية. كما تبين أن الدراسة تتفق مع ثلاث دراسات من حيث بلد الدراسة (الأردن) وهي (الراشد، 2006)، و (ارشيدات، 2010)، و (الزبون، 2011)، لكنها جميعها طبقت على مستوى المملكة وكانت أهدافها جميعها حول تحديد ملامح ومعايير وتحديات مدرسة المستقبل وامكانيات تطبيقها، كما ان جميعها اتفقت في مجتمع وعينة البحث حيث طبقت جميعها على الخبراء والقيادات الإدارية التربوية وليس على المعلمين. وبرغم اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة أوجه، إلا أن هذه الدراسة قد تميزت واختلفت مع جميع الدراسات السابقة، من حيث بيئتها الميدانية المتمثلة في مدارس التعليم الأساسي بلواء قصبة مادبا بالأردن.

رابعاً: المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة

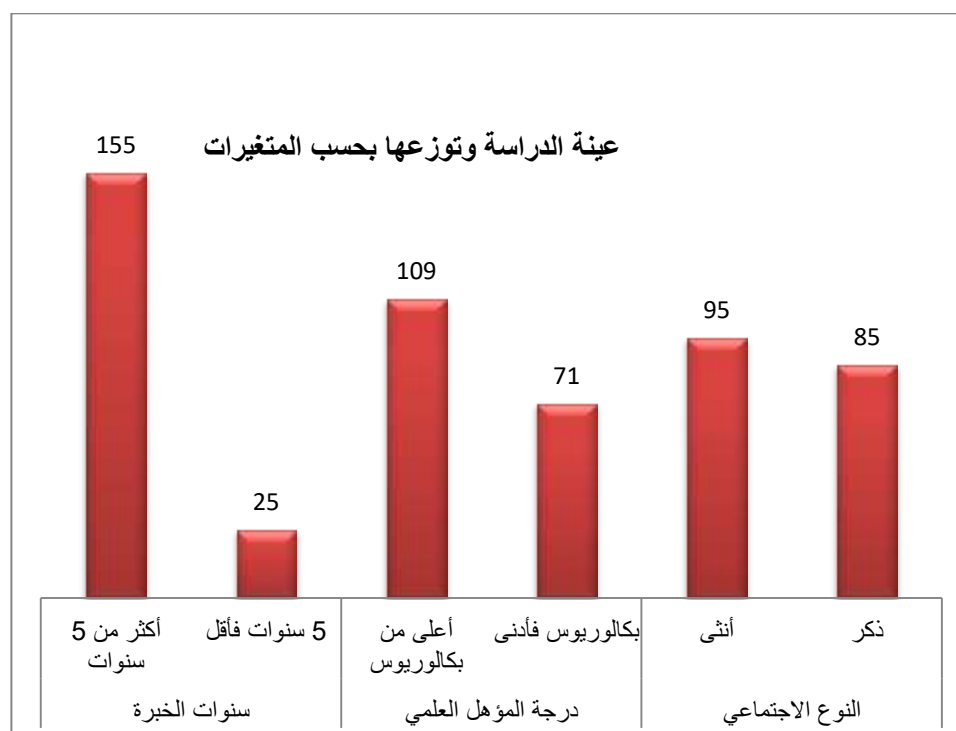
تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه النظري والمسحي الميداني. لمناسبته لموضوع الدراسة وأهدافه وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها.

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن، والبالغ عددهم (2300) معلم ومعلمة وفق الإحصائيات الرسمية الأخيرة. بما أن مجتمع الدراسة الكلية كبير جداً يصعب مسح جميع افراده، فقد تم الاكتفاء بأخذ عينة عشوائية، يوضح حجمها وتوزعها الجدول التالي:

جدول (1) حجم توزع عينة الدراسة بحسب المتغيرات ومقارنتها مع اجمالي المجتمع الكلي			
المتغير	النوع	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	85	47.22
	أنثى	95	52.78
درجة المؤهل العلمي	بكالوريوس فأدنى	71	39.44
	أعلى من بكالوريوس	109	60.56
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	25	13.89
	أكثر من 5 سنوات	155	86.11
الكلي	العينة	180	نسبة العينة من المجتمع
	المجتمع	2300	8%

حيث بلغ اجمالي العينة (180) فرداً تمثل المجتمع بنسبة (8%)، منهم (85) فرداً بنسبة (47.22%) من العينة معلمين/ذكور، و(95) بنسبة (52.78%) أناث، وتبين ان (60.56%) من افراد العينة مؤهلين بدرجات أعلى من بكالوريوس، أن (155) فرداً بنسبة (86.11%) من العينة تتجاوز خبرتهم خمس سنوات، والشكل التالي يوضح أكثر .



شكل (1) يوضح حجم وتوزيع العينة بحسب متغيراتها.

أداة الدراسة

لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة الدراسة، تم تصميم أداة استبانة بالاستفادة من الأدبيات السابقة، تكونت في صورتها النهائية بعد تحكيمها من (30) فقرة/مطلب موزعة تحت (6) مجالات (ينظر ملحق رقم 1). وقد تم التأكد من صدقها الظاهري، قبل تطبيقها بعرضها على (5) من اساتذة الادارة التربوية بالأردن؛ لتحكيمها من حيث صلاحية وسلامة الفقرات وانتمائها الى مجالاتها. كما تم التحقق من صدقها وثباتها احصائياً، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كورمباخ للثبات، وذلك على مستوى المجالات والأداة ككل. حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2) نتائج اختبار صدق وثبات الاستبانة احصائياً وفقاً لنتائج اجابات عينة الدراسة الكلية (N=180)					
المتغيرات والمعاملات		ارتباط المجالات بالأداة		معاملات الثبات	
م	المجالات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة Sig.	عدد الفقرات	معامل Cronbach's Alpha
1	المتطلبات التنظيمية.	0.80	0.00	5	0.956135
2	المتطلبات البشرية.	0.89	0.00	5	0.94391
3	المتطلبات المادية.	0.91	0.00	5	0.940899
4	المتطلبات التكنولوجية.	0.89	0.00	5	0.943116
5	المتطلبات الأكاديمية.	0.85	0.00	5	0.947866
6	المتطلبات التعليمية.	0.87	0.00	5	0.945421
	الكلية للأداة			30	0.932694

وقد تبين أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون للمجالات بالأداة الكلية دالة احصائياً، حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة لها (0.000) وهي أقل من (0.05) ما يعني ان المجالات ترتبط ارتباط احصائي معنوي بالأداة، يدل على تمتع الاستبانة بصدق

اتساق داخلي لمحتواها. حيث بلغت معاملات الارتباط قيم عالية جميعها أكبر من القيمة (0.85). كما تبين من الجدول ان الأداة تتمتع بثبات عالي جداً، حيث تبين أن قيم معامل الفاء كورمباخ للاستبانة ككل ولمجالاتها الكلية، تراوحت بين (0.93) و (0.95) مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات عالي جداً.

الطرق والاساليب الإحصائية.

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات احصائياً واستخراج النتائج المطلوبة؛ وذلك بناءً على المعايير الآتية:

جدول (3) تكيم البدائل وتصحيح حدود فئات المتوسطات لتصحيح المقياس				
التقدير درجة التوافر	الفئة لمتوسط الإجابة		تكيم بدائل الإجابة	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	القيمة المعطاة	البديل
ضعيفة جداً	1.80	1	1	غير موافق تماماً
ضعيفة	2.60	1.81	2	غير موافق
متوسطة	3.40	2.61	3	محايد
عالية	4.20	3.41	4	موافق
عالية جداً	5	4.21	5	موافق بشدة

وقد تم استخدام الأساليب والاختبارات الاحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب التكرارية في احصاء حجم العينة وتوزعها بحسب متغيراتها.
2. معامل بيرسون Pearson, لقياس صدق الاستبانة، ومعامل Cronbach Alpha للثبات.
3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة والرتب والتقدير، للوصول إلى النتائج النهائية المتعلقة بدرجات توافر المتطلبات.

خامساً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

لغرض الوصول إلى النتائج النهائية المطلوبة للدراسة، وعرضها وتحليلها ومناقشتها، فقد تم الاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائية لاستجابة عينة الدراسة على اداة الاستبانة، وذلك من خلال قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب والتقدير، على المستوى الكلي للفقرات والمجالات والأداة ككل، وسيتم عرض النتائج بحسب أسئلة الدراسة.

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الرئيس.

ما درجة توافر متطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المدارس؟.

وللإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب والتقدير، على مستوى المجالات والأداة الكلية، وكانت النتائج كما بالجدول:

جدول (4) درجات التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر
1	المتطلبات التنظيمية.	3.19	0.97	63.84%	1	متوسطة
2	المتطلبات البشرية.	3.12	0.90	62.44%	2	متوسطة
3	المتطلبات المادية.	2.91	0.91	58.13%	5	متوسطة
4	المتطلبات التكنولوجية.	2.65	0.90	53.02%	6	متوسطة
5	المتطلبات الأكاديمية.	3.02	0.75	60.33%	4	متوسطة
6	المتطلبات التعليمية.	3.09	0.86	61.71%	3	متوسطة
	الكلية	3.00	0.76	59.91%		متوسطة

وبتبيين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلي للمتطلبات بلغ (3.00) من (5) بانحراف (0.76)، ونسبة توافر (59.91%). على المستوى الكلي للأداة. ولهذا تبين أن متطلبات مدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المدارس (عينة الدراسة). وقد تبين أن متوسطات درجات التوافر الكلي لمجالات المتطلبات الستة، تتراوح بين القيمة (3.19) كأعلى قيمة والقيمة (2.65) كأدنى قيمة، ما يعني أن توافر المتطلبات بحسب مجالاتها الكلية، تقدرت جميعها بدرجة توافر (متوسطة)

حيث حصل المجال الأول (المتطلبات التنظيمية) على أعلى درجة توافر بين جميع مجالات الأداة، بنسبة توافر بلغت (63.84%) وقد جاء هذا المجال في الرتبة الأولى، يليه المجال الثاني (المتطلبات البشرية) بنسبة توافر بلغت (62.44%)؛ ويعزو الباحث حصول هذين المجالين على أعلى درجة توافر بين مجالات المتطلبات إلى طبيعة المجالين وسهولة توفير عناصرهما، نظراً لأن متطلباتهما لا تحتاج إلى تكاليف مادية كبيرة. فيما حصل المجال الرابع (المتطلبات التكنولوجية) على أدنى درجة توافر بين المجالات، إذ بلغت نسبة توافره الكلية (53.02%) وجاء في الرتبة السادسة والأخيرة بين المجالات، وجاء المجال الثالث (المتطلبات المادية) في الرتبة الخامسة قبل الأخيرة بنسبة توافر (58.13%)؛ ويعزو الباحث حصول هذين المجالين على أدنى درجة توافر إلى كونهما مجالين يرتبطان بالجوانب المالية ولذلك فهي نتيجة طبيعية بحسب ظروف البلد الاقتصادية.

ثانياً: نتائج الإجابة على الأسئلة الفرعية.

وللإجابة على الأسئلة الفرعية، تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتب والتقدير، على مستوى فقرات الأداة لكل مجال على حده، وسيتم عرض ومناقشة نتائج كل سؤال فرعي (مجال) على حده، كما يلي:

أ) نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول:

ما درجة توافر المتطلبات التنظيمية لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟

جدول (5) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال الأول (المتطلبات التنظيمية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	درجة
---	---------	---------	----------	----------	--------	------

التوافر	المعياري	الحسابي			
متوسطة	16	60.67%	1.07	3.03	a_1 1 - توجد بنية تنظيمية داخلية (قرارات وأدلة عمل) خاصة بتبني المدرسة وتطبيقها لمعايير ومواصفات مدرسة المستقبل
عالية	1	69.22%	1.08	3.46	a_2 2 - تتبنى المدرسة خطة (رؤية ورسالة وأهداف وبرامج) استراتيجية للتطوير المؤسسي وفق معايير مدرسة المستقبل.
متوسطة	8	64.00%	1.16	3.20	a_3 3 - تعتمد المدرسة أدلة ومعايير (إدارية وتعليمية) واضحة ومتكاملة لمتابعة وتقييم مدى تحولها إلى مدرسة المستقبل
متوسطة	4	65.78%	1.16	3.29	a_4 4 - توجد في المدرسة أنشطة مدرسية دورية خاصة باستكشاف مواهب ومهارات وقدرات الطلبة الموهوبين وتحفيزهم.
متوسطة	19	59.56%	1.25	2.98	a_5 5 - تتبنى المدرسة خطط وبرامج تعليمية مستمرة (صيفية) خاصة لتنمية وتطوير ابداعات واختراعات الطلبة المتميزين.
متوسطة	1	63.84%	0.97	3.19	الكلّي للمجال الأول

ومن نتائج الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلي لمتطلبات هذا المجال بلغ (3.19) بانحراف (0.97)، ونسبة توافر (63.84%). على المستوى الكلي للمجال. ولهذا تبين أن المتطلبات التنظيمية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة).

وقد تبين أن متوسطات درجات التوافر الكلي للمتطلبات التنظيمية، تتراوح بين (3.46) كأعلى قيمة و(2.98) كأدنى قيمة، ما يعني أن توافر المتطلبات التنظيمية تقدرت بدرجة توافر (عالية) و (متوسطة) وقد حصلت الفقرة رقم 2 في المجال على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (69.22%) وتقدر توافرها بدرجة عالية، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة الأولى أيضاً على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

(2 - تتبنى المدرسة خطة (رؤية ورسالة وأهداف وبرامج) استراتيجية للتطوير المؤسسي وفق معايير مدرسة المستقبل.)

فيما حصلت الفقرة رقم 5 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (59.56%) وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والرتبة 19 على مستوى جميع فقرات الأداة، وهي الفقرة/المتطلب الذي ينص على:

(5 - تتبنى المدرسة خطط وبرامج تعليمية مستمرة (صيفية) خاصة لتنمية وتطوير ابداعات واختراعات الطلبة المتميزين.)

ب (نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

ما درجة توافر المتطلبات البشرية لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر
جدول (6) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال الثاني (المتطلبات البشرية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).						

b_1	1 - تمتلك المدرسة قيادة مدرسية ذات تفكير استراتيجي داعم ومحفز للإبداع والابتكار والتغيير في أساليب ووسائل الأداء ..	3.45	1.15	69.00%	2	عالية
b_2	2 - يوجد في المدرسة موظفين فنيين متخصصين وخبراء في مجال استخدام الحاسوب وتقنياته في التعليم.	3.23	1.12	64.67%	7	متوسطة
b_3	3 - تمتلك المدرسة معلمين ومعلمات مؤهلين ومدرسين على أحدث طرق ووسائل التدريس وتكنولوجيا التعليم الحديثة.	3.34	1.12	66.89%	3	متوسطة
b_4	4 - تمتلك المدرسة فريق اشراف تربوي مقيم مدرب وخبير في مجال تدريب وتطوير مهارات وقدرات المعلمين في التدريس.	2.86	1.14	57.22%	21	متوسطة
b_5	5 - يوجد لدى المدرسة فريق اداري متكامل خاص بإعداد وتنفيذ الدراسات والبحوث التطويرية للمناهج وتقنيات التدريس.	2.72	1.16	54.44%	25	متوسطة
	الكلّي للمجال الثاني	3.12	0.90	62.44%	2	متوسطة

ومن نتائج الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلّي لمتطلبات هذا المجال بلغ (3.12) بانحراف (0.90)، ونسبة توافر (62.44%). على المستوى الكلّي للمجال. ولهذا تبين أن المتطلبات البشرية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة). حيث تراوحت قيم متوسطات درجات التوافر الكلّي للمتطلبات البشرية بين (3.45) كأعلى قيمة و(2.72) كأدنى قيمة، ما يعني أن توافر المتطلبات البشرية تقدرت بدرجة توافر (عالية) و (متوسطة) وقد حصلت الفقرة رقم 1 في المجال على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (69.00%) وتقدر توافرها بدرجة عالية، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة 2 على مستوى الأداء، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

1) - تمتلك المدرسة قيادة مدرسية ذات تفكير استراتيجي داعم ومحفز للإبداع والابتكار والتغيير في أساليب ووسائل الأداء .. (

فيما حصلت الفقرة رقم 5 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (54.44%) وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والرتبة 25 على مستوى جميع فقرات الأداء، وهي الفقرة/المتطلب الذي ينص على:

5) - يوجد لدى المدرسة فريق اداري متكامل خاص بإعداد وتنفيذ الدراسات والبحوث التطويرية للمناهج وتقنيات التدريس.

ج (نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:

ما درجة توافر المتطلبات المادية لمدارس المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟

جدول (7) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال الثالث (المتطلبات المادية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).						
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر

C_1	1 - تمتلك المدرسة مبنى متكامل ومجهز بجميع الخدمات (كهرباء تلفون انترنت .. الخ) يلاءم التحول الى مدرسة المستقبل .	3.25	1.16	65.00%	5	متوسطة
C_2	2 - توجد للمدرسة موازنة مالية سنوية كافية لتمويل الأنشطة والبرامج الدورية الهادفة الى التحسين والتطوير.	2.88	1.10	57.56%	20	متوسطة
C_3	3 - تمتلك المدرسة معامل ومكتبة فاعلة ومؤثثة بأحدث التجهيزات التعليمية والفنية لاستيعاب جميع الأنشطة.	2.77	1.13	55.33%	23	متوسطة
C_4	4 - يوجد بالمدرسة مرافق وغرف خاصة بمعامل الحاسوب وحدات تصميم وتطوير وسائل وتكنولوجيا التعليم.	2.99	1.05	59.78%	18	متوسطة
C_5	5 - يوجد لدى المدرسة بيئة ومساحة ومرافق فنية وجمالية وترفيهية حافزة للإبداع والابتكار.	2.65	1.17	53.00%	27	متوسطة
	الكل للمجال الثالث	2.91	0.91	58.13%	5	متوسطة

ومن الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلي لمتطلبات هذا المجال بلغ (2.91) بانحراف (0.91)، ونسبة توافر (58.13%). على المستوى الكلي للمجال. ولهذا تبين أن المتطلبات المادية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة). حيث تراوحت متوسطات التوافر الكلي للمتطلبات المادية بين (3.25) كأعلى قيمة و(2.65) كأدنى قيمة، ما يعني أن توافر المتطلبات المادية جميعها تتوافر بدرجة (متوسطة) وقد حصلت الفقرة رقم 1 في المجال على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر (65.00%) وتقدر توافرها بدرجة متوسطة، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة 5 على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

(1 - تمتلك المدرسة مبنى متكامل ومجهز بجميع الخدمات (كهرباء تلفون انترنت .. الخ) يلاءم التحول الى مدرسة المستقبل .)

فيما حصلت الفقرة رقم 5 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (53.00%) وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والرتبة 27 على مستوى الأداة، وهي الفقرة/المتطلب الذي ينص على:

(5 - يوجد لدى المدرسة بيئة ومساحة ومرافق فنية وجمالية وترفيهية حافزة للإبداع والابتكار ..)

د (نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الرابع:

ما درجة توافر المتطلبات التكنولوجية لمدرسة المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا

جدول (8) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال الرابع (المتطلبات التكنولوجية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).						
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر
d_1	1 - تمتلك المدرسة أجهزة حواسيب حديثة كافية ومتاحة لجميع الطلبة لاستخدامها في عملية التعلم الذاتي.	2.83	1.16	56.67%	22	متوسطة
d_2	2 - يوجد في المدرسة أنظمة وبرامج محاكاة محوسبة لتنفيذ الدروس العملية في مختلف المواد على الحاسوب.	2.76	1.13	55.22%	24	متوسطة

d_3	3 - توجد في المدرسة معامل افتراضية خاصة بمواد العلوم لجميع الصفوف مجهزة بأحدث التقنيات والتكنولوجيات التعليمية.	2.61	1.09	52.22%	28	ضعيفة
d_4	4 - تمتلك المدرسة مكتبة رقمية متكاملة تحتوي جميع المناهج والدروس وتوفر مختلف المصادر والمراجع الداعمة	2.40	1.05	48.00%	30	ضعيفة
d_5	5 - تتيح المدرسة للطلبة والمعلمين بيئة اتصال وتواصل تعليمي عبر الانترنت تمكنهم من دعم واثراء معارفهم ومهاراتهم	2.65	1.08	53.00%	26	متوسطة
	الكلّي للمجال الرابع	2.65	0.90	53.02%	6	متوسطة

ومن الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلّي لمتطلبات هذا المجال بلغ (2.65) بانحراف (0.90)، ونسبة توافر (53.02%). على المستوى الكلّي. لذلك تبين أن المتطلبات التكنولوجية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة). حيث تراوحت متوسطات درجات التوافر الكلّي للمتطلبات التكنولوجية بين (2.83) و(2.40) كأدنى قيمة، ما يعني أن المتطلبات التكنولوجية تتوافر بدرجات متوسطة وضعيفة. وقد حصلت الفقرة رقم 1 في المجال على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر (56.67%) وتقدر توافرها بدرجة متوسطة، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة 22 على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

(1 - تمتلك المدرسة أجهزة حواسيب حديثة كافية ومتاحة لجميع الطلبة لاستخدامها في عملية التعلم الذاتي..)

فيما حصلت الفقرة رقم 4 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (48.00%) وبدرجة توافر ضعيفة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والأخيرة (30) أيضاً على مستوى الأداة، وهي الفقرة/المتطلب الذي ينص على:

(4 - تمتلك المدرسة مكتبة رقمية متكاملة تحتوي جميع المناهج والدروس وتوفر مختلف المصادر والمراجع الداعمة..)

هـ (نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الخامس:

ما درجة توافر المتطلبات الأكاديمية لمدرسة المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا ؟

جدول (9) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال الخامس (المتطلبات الأكاديمية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).						
م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر
e_1	1 - تتبنى المدرسة مناهج دراسية مترابطة في مواضيعها وتوائم بين الجوانب النظرية والعملية.	3.11	1.03	62.22%	10	متوسطة
e_2	2 - تعتمد المدرسة مواد وموضوعات دراسية مواكبة للمستجدات والمتغيرات الحيوية في البيئة المحلية والعالمية.	3.04	0.97	60.78%	15	متوسطة
e_3	3 - تحتوي المناهج المدرسية على تصاميم وأشكال ورسوم ايضاحية واضحة وجذابة تسهل وتبسط فهم الطلبة.	3.24	0.89	64.89%	6	متوسطة
e_4	4 - توجد نسخ محوسبة من الكتب المدرسية متاحة للطلبة لاقتنائها	2.60	0.92	52.11%	29	ضعيفة

ومطالعتها بشكل ميسر دون قيد زمني او مكاني					
e_5	5 -	تحتوي المناهج أنشطة وتدرجات عملية مكثفة تعزز من مهارات	3.08	0.90	61.67%
		وقدرات التفكير والتطبيق العملي للطلبة.			
		الكلية للمجال الخامس	3.02	0.75	%60.33
		متوسطة	4	متوسطة	12

ومن الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافر الكلي لمتطلبات هذا المجال بلغ (3.02) بانحراف معياري (0.75)، ونسبة توافر (%60.33). على المستوى الكلي. لذلك تبين أن المتطلبات الأكاديمية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة). حيث تراوحت متوسطات درجات التوافر الكلي للمتطلبات الأكاديمية بين (3.24) و(2.60) كأدنى قيمة، ما يعني أن المتطلبات الأكاديمية تتوافر بدرجات متوسطة وضعيفة. وقد حصلت الفقرة رقم 3 على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر (%64.89) وتقدر توافرها بدرجة متوسطة، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة 6 على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

(3 - تحتوي المناهج المدرسية على تصاميم وأشكال ورسوم إيضاحية واضحة وجذابة تسهل وتبسط فهم الطلبة.)

فيما حصلت الفقرة رقم 4 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (%52.11) وبدرجة توافر ضعيفة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والرتبة قبل لأخيرة وهي (29) على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي التي تنص على:

(4 - توجد نسخ محوسبة من الكتب المدرسية متاحة للطلبة لاقتنائها ومطالعتها بشكل ميسر دون قيد زمني او مكاني.)

و (نتائج الإجابة على السؤال الفرعي السادس:

ما درجة توافر المتطلبات التعليمية لمدرسة المستقبل بالمدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا؟

جدول (10) نتائج التوافر الكلية لمتطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بالأردن المتعلقة بالمجال السادس (المتطلبات التعليمية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمين (عينة الدراسة).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة التوافر
f_1	1 - تتبنى المدرسة تقويم دراسي ملائم يتيح للمعلمين تنفيذ تطبيقات عملية ميدانية لمختلف الدروس المنهجية.	3.19	0.96	63.78%	9	متوسطة
f_2	2 - توجد في المدرسة وسائل وتقنيات حديثة ومطورة متاحة للمعلمين لاستخدامها في تبسيط الدروس وتعميق فهمها.	3.00	1.02	60.00%	17	متوسطة
f_3	3 - تقدم المدرسة للمعلمين خطط وأدلة تدريس فاعلة في تحفيز وتشجيع الطلبة على التفكير الناقد والخلق.	3.08	1.05	61.56%	13	متوسطة
f_4	4 - تعتمد المدرسة نظام تقييم مرن يربط نجاح ورسوب الطلبة بمدى اكتسابهم وممارستهم للمهارات الحياتية بشكل مستمر.	3.07	1.15	61.33%	14	متوسطة
f_5	5 - تطبق المدرسة اختبارات مركزية نظرية وعملية سنوية تراكمية لتقييم الطلبة وإجازة انتقالهم الى المستويات الأعلى.	3.09	1.09	61.89%	11	متوسطة
	الكلية للمجال السادس	3.09	0.86	%61.71	3	متوسطة

ومن نتائج الجدول يتضح أن متوسط درجة التوافر الكلي لمتطلبات هذا المجال بلغت (3.09) بانحراف معياري (0.86)، ونسبة توافر (61.71%). على المستوى الكلي. لذلك تبين أن المتطلبات الأكاديمية لمدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة). حيث تراوحت متوسطات درجات التوافر الكلي للمتطلبات التعليمية بين (3.19) و(3.00) كأدنى قيمة، ما يعني أن المتطلبات التعليمية تتوافر جميعها بدرجات متوسطة. وقد حصلت الفقرة رقم 1 على أعلى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر (63.78%) وتقدر توافرها بدرجة متوسطة، حيث جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأولى بين فقرات المجال، وفي الرتبة 9 على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي:

1 - تتبنى المدرسة تقويم دراسي ملائم يتيح للمعلمين تنفيذ تطبيقات عملية ميدانية لمختلف الدروس المنهجية).

فيما حصلت الفقرة رقم 2 على أدنى درجة توافر بين فقرات المجال، بنسبة توافر بلغت (60.00%) وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت هذه الفقرة في الرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، والرتبة 17 على مستوى الأداة، وهذه الفقرة/المتطلب هي التي تنص على:

2 - توجد في المدرسة وسائل وتقنيات حديثة ومطورة متاحة للمعلمين لاستخدامها في تبسيط الدروس وتعميق فهمها..)

سادساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي تم الوصول إليها وعرضها ومناقشتها سابقاً، تتلخص أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة على النحو الآتي:

أ (الاستنتاجات.

- تبين أن متطلبات مدرسة المستقبل تتوافر في المدارس الأساسية بلواء قصبة مادبا بدرجة توافر كلية (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المدارس. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الرشدي، 2017) التي توصلت إلى أن درجة التوافر الكلية للمتطلبات متوسطة.
- تبين أن متوسطات درجات التوافر الكلي لمجالات المتطلبات الستة، تتراوح بين القيمة (3.19) كأعلى قيمة والقيمة (2.65) كأدنى قيمة، ما يعني أن توافر المتطلبات بحسب مجالاتها الكلية، تقدرت جميعها بدرجة توافر (متوسطة).
- حصل المجال الأول (المتطلبات التنظيمية) على أعلى درجة توافر بين جميع مجالات الأداة، بنسبة توافر بلغت (63.84%) . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (لخطيب، 2015) التي توصلت إلى أن البعد الإداري والتنظيمي يعد من أكثر المعايير/الإمكانات المتاحة والمتوفرة لتطبيق مدرسة المستقبل على أرض الواقع. واختلفت مع نتائج دراسة (ارشيدات، 2010) التي توصلت إلى أن التوجهات الاستراتيجية هي الأكثر درجة من حيث إمكانية تطبيقها في الأردن بين مجالات متطلبات التحول نحو مدرسة المستقبل.
- حصل المجال الثاني (المتطلبات البشرية) على الرتبة الثانية بين المجالات من حيث درجة التوافر، حيث بلغت نسبة توافر متطلبات هذا المجال (63.84%)

- حصل المجال السادس (المتطلبات التعليمية) على الرتبة الثالثة بين المجالات من حيث درجة التوافر، حيث بلغت نسبة توافر متطلبات هذا المجال (61.71%)
- حصل المجال الخامس (المتطلبات الأكاديمية) على الرتبة الرابعة بين المجالات من حيث درجة التوافر، حيث بلغت نسبة توافر متطلبات هذا المجال (60.33%)
- حصل المجال الثالث (المتطلبات المادية) على الرتبة الخامسة بنسبة توافر (58.13%).
- وأخيراً حصل المجال الرابع (المتطلبات لتكنولوجية) على أدنى درجة توافر بين المجالات، إذ بلغت نسبة توافره الكلية (53.02%) وجاء في الرتبة السادسة والأخيرة بين المجالات الستة للمتطلبات. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الخطيب، 2015) التي توصلت إلى التكنولوجيا تمثل أهم تحديات ومعوقات تطبيق مدرسة المستقبل على الواقع.
- ويعزو الباحث حصول هذين المجالين على أدنى درجة توافر إلى كونهما مجالين يرتبطان بالجوانب المالية ولذلك فهي نتيجة طبيعية بحسب ظروف البلد الاقتصادية.

ب (التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات السابقة، توصي الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم بالأردن والقيادات الإدارية المسؤولة عن مدارس التعليم الأساسي بلواء قصبة مادبا بما يلي:
- التوجه الفعلي نحو تطبيق أنموذج مدرسة المستقبل، كونه الأنموذج العصري الأفضل لدعم خيارات واهداف التنمية الوطنية الشاملة.
 - توفير موازنات مالية كافية للمدارس الأساسية ليتسنى لها توفير المتطلبات المادية والتكنولوجية الكافية .
 - التركيز على تطبيق التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعليم والتعلم.
 - تحديث انظمة وسياسات ادارة المدارس بحيث تصبح مدارس داعمة وموفرة للتعليم المستمر والتعليم مدى الحياة.
 - تبني برامج وطنية لتحديث وتطوير المناهج المدرسية بشكل مستمر .
 - ادخال تعلم التكنولوجيا والتدريب على استخدام الحاسوب ضمن المقررات الدراسية واعطائه أولوية في التركيز والاهتمام.
 - تخصيص مكافآت وحوافز مالية للمعلمين الأردنيين المتميزين والمبدعين الذين يحققون نتائج متقدمة في تنمية مهاراتهم وخبراتهم.
 - تنفيذ برامج تدريبية لتنمية مهارات وقدرات مدراء المدارس في مجال استخدام وتطبيق الحاسوب في العملية التعليمية والادارية في بيئة المدرسة.

ج (المقترحات

- اجراء دراسات مماثلة في المديریات والمحافظات الأخرى بحيث يتم تطبيق اداة هذه الدراسة.
- اعادة تطبيق اداة الدراسة من وجهة نظر عينات اخرى غير المعلمين ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.
- اعداد خطط وبرامج استراتيجية علمية وطنية لتطبيق نموذج مدرسة المستقبل فعلياً في المملكة الأردنية ضمن دراسات وأبحاث علمية مؤسسية.

المصادر والمراجع:

أ (المصادر والمراجع العربية.

- ارشيدات، عبدالله احمد (2010). " تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم بالملكة الأردنية لمدرسة المستقبل"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة جدارا، الأردن.
- الجازع، اسماء؛ و العيسى، عبدالرحمن (2020). " مدرسة المستقبل والبيئة التعليمية الجاذبة في ضوء تجربة المعاشة في المدارس الأمريكية"، حقبة تدريبية، منشورات ادارة التدريب والابتعاث بالإدارة العامة للتعليم بعسير، المملكة العربية السعودية.
- الخطيب، مروه محمد (2015). " التحديات التي تواجه مديري ومدرسي التعليم الثانوي العام في ضوء مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم - دراسة في مدارس ثانويات محافظة دمشق"، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ديلور، جاك وآخرون (1996). " التعليم ذلك الكنز المكنون"، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، اليونسكو، عمان الأردن.
- الراشد، علاء (2006). " الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير نموذج لمدرسة المستقبل"، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- الرشدي، سلوى بنت عبدالله بن رباح (2017). " درجة توافر متطلبات ادارة مدرسة المستقبل بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج6، ع1، ص.ص: 298-312
- الزبون، محمد سليم (2011). "ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن"، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد28، ملحق1، 2011، عمادة البحث العلمي/الجامعة الأردنية، ص.ص: 57 - 71.
- عثمان، ممدوح (2002). " التكنولوجيا ومدرسة المستقبل - الواقع والمأمول"، بحث مقدم إلى ندوة " مدرسة المستقبل الرياض : 16-17 شعبان 1423 هـ كلية التربية جامعة الملك سعود..
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2000). " مشروع مدرسة المستقبل"، منشورات مكتبة التربية لدول الخليج العربي. الكويت.
- المؤتمر الثاني لوزراء التربية العرب (2000). " مدرسة المستقبل الوثيقة الرئيسية، اليونسكو، دمشق 29-30- يوليو 2000.
- المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي (2000). " مدرسة المستقبل الدراسات المرجعية، اليونسكو، دمشق 29-30- يوليو 2000
- وزارة التربية والتعليم (2018). "الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم بالأردن 2018-2022"، عمان الأردن.
- اليونسف. (2015). " آثار الحرب والنزاع العنيف على الشباب - الفصل 6 قضية خمسة بلدان عربية"، اصدارات اليونسف.
- اليونسكو. (2020). "التقرير العالمي لرصد التعليم 2020 المعنون ب: التعليم الشامل للجميع؛ الجميع بلا استثناء"، باريس.

- اليونسكو. (2020). "التقرير العالمي لرصد التعليم 2020 المعنون ب: التعليم الشامل للجميع؛ الجميع بلا استثناء"، باريس.

ب (المراجع الأجنبية:

- Harrington, Donna (2009) Confirmatory Factor Analysis, New York, Oxford University Press.
- Blank, Richard. (2003). Community as text: using the community as a resource for learning in community school, P(1)
- World Bank, (2020) "Simulating the Potential Impacts of the COVID-19 School Closures on Schooling and Learning Outcomes A set of Global Estimates", 18 June 2020, available at <https://www.worldbank.org/en/topic/education/publication/>
- Walsh, Ken. (2005). *Leading and managing the future school developing, organizational and management structure in secondary schools*, National Collage for school leadership – UK